

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الارتباط بين السعودية ومصر بخصوص وقت أذان الفجر، وإزالة الشبهة في ذلك

فقد أثير في الآونة الأخيرة تشكيك في صحة وقت أذان الفجر في مصر، وأن الوقت الرسمي متقدم بـ ٢٠ دقيقة، وعند بعضهم بـ ٢٥ دقيقة، أو أكثر من هذا، وليس هذا التشكيك في مصر فحسب، بل قد وصل إلى السعودية، فقد سئل المفتي الحالي أن هناك البعض يقولون أن وقت أذان الفجر في التقويم متقدم على الوقت الصحيح بسبع عشرة دقيقة، فرد هذا التشكيك، وأكد أن الوقت في التقويم صحيح.

وهذا البيان لمفتي السعودية الحالي، والأسبق قبله أيضا يؤيد ما ذكره ولاية الأمور في مصر بأن التقويم المصري صحيح، وهذا لأن المسألة السعودية والمسألة المصرية مرتبطتان، ويتبين ذلك من بيان سابق بعنوان: "رد على القول باستحالة تقدم أذان الفجر في مصر على أذان الفجر في السعودية"؛ حيث جاء فيه أنه لو نخط خطًا من القطب

الشمالي إلى القطب الجنوبي لبيان الفاصل بين الليل والنهار يظهر لنا جلياً أن الفجر في إحدى مدن مصر، شلاتين قريبةً من الحدود السودانية على البحر الأحمر، لازم أن يكون مقدماً على إحدى مدن السعودية، وهي حقل على الحدود المصرية والأردنية، كما في الصورة.

وجاء في البيان أن هذا اليوم الذي يأتي فيه ضوء الشمس على سطح الأرض كخط من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي هو ما يسمى بيوم الاعتدال الشمسي، والذي وقع في هذه السنة ٢٠١٩م في يوم ٢١ مارس، الموافق لـ ١٤ رجب ١٤٤٠هـ، وأنه في



التقاويم الرسمية لدولة مصر والسعودية يسبق أذان مدينة شلاتين أذان مدينة حقل في هذا اليوم حقاً، فكان الأذان في شلاتين في ٥:١٩ بتوقيت مكة، وفي حقل ٥:٢٢ بتوقيت مكة، كما جاء في البيان من صور التقاويم الرسمية، فسبقت شلاتين حقل بثلاث دقائق.

فعل هذا، إذا قيل أن الوقت الرسمي في مصر متقدم، وأن الحقيقة أن الأذان يتأخر عشرين دقيقة، وأن الوقت الرسمي في السعودية صحيح صار الأذان في شلاتين متأخراً عن الأذان في مدينة حقل بسبع عشرة دقيقة، وهذا مع أن مدينة شلاتين تقع أقرب عرضياً إلى مكة منه من حقل بـ ٨٠ كم، فيلزم من ذلك أن تسبق مدينة شلاتين مدينة حقل في الأذان أصلاً!



فكيف وتأخر سبع عشرة دقيقة هو أكثر من الفرق بين أذان

مدينتي حقل والطائف (٥:٢٢-٥:٠٦ = د. ١٦)، والطائف تبعد عن حقل عرضياً أكثر من ٥٠٠ كم! فإذا كان شلاتين أقرب إلى مكة فتسبق حقل قطعاً، فكيف تتأخر عن مدينة حقل بما يساوي أكثر من ٥٠٠ كم!!؟

الجواب: هذا إنما يدل على أحد الشئيين، إما أن التقويم السعودي خاطئ خلافاً لفتاوى مفتي السعودية الحالي والأسبق، ووزير الأوقاف، وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء، وإما أن من يقول بأن التقويم المصري خاطئ هو المخطئ في الحقيقة، وأن التقويم المصري صحيح، لا غبار عليه.